



كلمة  
الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

في  
دورة الجمعية العامة الاستثنائية  
المعنية بمتابعة برنامج عمل  
المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى ما بعد  
**2014**

(الأمم المتحدة - نيويورك 22 سبتمبر 2014)



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس الدورة ،  
السيدات والسادة ،

يشرفني باسم جامعة الدول العربية وبالنسبة عن معالي الأمين العام للجامعة الدكتور/ نبيل العربي، أن أكون بينكم اليوم لأشارككم في أعمال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي خصصت أعمالها لمتابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ما بعد عام 2014.

واليوم هو اجتماع لعرض التقدم المحرز والمعوقات التي تواجهنا في مجالات تنفيذ برنامج عمل السكان والتنمية على المستوى الوطني، والإقليمي، والدولي وهو كذلك الوقت الأمثل لتجديد الدعم السياسي لاتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لتحقيق كامل أهداف وغايات البرنامج، وهو كذلك فرصة ننتهزها للتأكيد على الالتزام والتعهد بتقديم كافة أنواع الدعم اللازم للنهوض بالتنمية والقضايا السكانية بشكل شامل.

كما أود التأكيد على الاهتمام الذي توليه الأمانة العامة لجامعة الدول العربية للقضايا السكانية العربية على كافة المستويات، بداية من الاجتماعات والجلسات التشاورية مع اللجان والمجالس الوطنية للسكان، وانتهاءً بمشاركة مخرجات هذه الاجتماعات من خلال طرحها في الاجتماعات رفيعة المستوى كما هو الحال اليوم في هذه الدورة الاستثنائية. وهو الأمر الذي يدعونا إلى الحرص الدائم على المشاركة معكم في كافة النشاطات التي تعقد في إطار مؤتمر السكان والتنمية ومتابعاته، منذ انعقاد أول مراجعة خمسية وحتى تاريخ انعقاد هذه الدورة.

السيدات والسادة ،

إن الظروف الدقيقة والتحديات الكبيرة التي تمر بها منطقتنا العربية تجعل كل اهتمامنا يصب في هدف أساسي وهو إحلال السلام والقضاء على العنف بكافة أشكاله،



الأمر الذى يتطلب منا بذل المزيد من الجهد لمواجهة المعوقات التى تقف في طريق الاهداف الانمائية التى تعهدنا بتحقيقها بنهاية عام 2015.

وفى هذا الإطار لابد من الإشادة بما بذلته وتبذله الدول العربية من جهود حثيثة لتعزيز الفرص التنموية ومواجهة التحديات السكانية، والعمل المستمر على إحراز تقدم فى رفع مستوى التعليم والصحة والمستويات المعيشية والحقوقية لكافة الأفراد، وكذلك النهوض بحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، وسد الفجوة الاجتماعية بما يحقق المواطنة الكاملة.

السيدات والسادة ،

إن جامعة الدول العربية تسعى دوماً نحو ادراج خطط التنمية وقضايا السكان على جدول أعمال القمم العربية بكافة أنواعها، واجتماعات المجالس الوزارية المتخصصة، وكذلك الاجتماعات السنوية لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان في العالم العربي، بهدف تعميق الشراكات وتبادل الخبرات بين الدول العربية.

وهنا لابد من الإشارة إلى المؤتمر الإقليمي العربي للسكان والتنمية رفيع المستوى الذي نظمته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة في عام 2013، بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والأسكوا، والذي مثل نقطة فاصلة في تحديد الأولويات ومناقشة التحديات بشفافية مطلقة من خلال الحوار الجاد والبناء.

إن إعلان القاهرة 2013 الصادر عن هذا المؤتمر والذي صادقت عليه الدول العربية وأقرته بالإجماع يعد الوثيقة العربية الموحدة التى تلتزم بتحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد عام 2014 ضمن الإطار الزمني الموضوع، واستدراك ما فات لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف التنمية لما بعد عام 2015 .



السيدات والسادة ،

يشرفني أن انتهز هذه المناسبة وأن أتوجه بالشكر لكل من ساهم في العمل على إعداد إعلان القاهرة للسكان والتنمية 2013 بنسخته العربية، والذي سبق لنا وأن طلبنا في لجنة السكان والتنمية في دورتها السابعة والأربعين أن يوضع كأحدى الوثائق الرسمية للأمم المتحدة وعياً بأهميته، حيث نعمل على ترجمة آلياته في خطة عمل عربية سكانية ستحقق ما نرجوه وندعو إليه.

إن الارتقاء بالرؤية العربية لأولويات السكانية والتنمية على المستوى العربي الإقليمي، هو حجر الأساس نحو شراكتنا المستدامة لتحقيق أهداف خطة العمل الإقليمية العربية للسكان والتنمية، وتطوير وموائمة السياسات السكانية وربطها بالتنمية بقدر عال من الشفافية والنزاهة.

ولابد هنا من الإشارة إلى الشراكة القائمة بين الجامعة العربية وصندوق الأمم المتحدة للسكان، على كافة المستويات الدولية والإقليمية لتحقيق الأهداف السكانية بالتوازي مع أهداف الألفية الإنمائية ومتابعاتها من خلال كافة الاجتماعات التي تم عقدها منذ 1998.

وفي الختام، يسعدني أن أتقدم لكم بخالص الشكر والتقدير للجهود المبذولة بهدف تحقيق الأهداف السكانية والتنمية التي نعمل جميعاً على الوصول إليها وتحقيقها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،